

اثر تقنيات الحاسوب في تدريس مادة الفلسفة لدى طلبة المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. أمال صبيح سلمان sama_201580@yahoo.com

عمار عاشور خلف aladlee320@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة بغداد

الكلمة المفتاحية : تقنيات الحاسوب
Keywords: Technology, Computer
تاريخ استلام البحث : 2017/3/1

FA-201706-70P-33

الملخص:

تناول الباحثان اهمية التقنيات التربوية واستعمال الحاسوب في العملية التعليمية والتطورات التي حدثت والتقدم التكنولوجي الكبير اذ برزت العديد من التقنيات الحديثة ومنها الحاسوب فقد فتح المجال للمدرس من اختيار الوسيلة التعليمية التي تساعد على رفع المستوى التعليمي في الجامعات . وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضرورة استعمال الاساليب التربوية الحديثة التي تثير دافعية الطلبة واهتمامهم وتهيء لهم فرص التعاون والقيام بدور ايجابي نشط . ويهدف البحث الى التعرف على تأثير تقنيات الحاسوب واختيار نوع طريقة التدريس لمادة الفلسفة . وفرضية البحث هي وجود فرق احصائي ذو دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي . وتناول الباحثان الدراسات النظرية لموضوع البحث . واستعمل الباحثان المنهج التجريبي لملاءمة موضوع البحث واهدافه وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددها (39) طالب وقد استعمل الباحثان نظام تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي الاكثر ملاءمة لأهداف البحث . وبعد تطبيق الاختبارات على عينة البحث من اجل الحصول على النتائج لعرضها وتحليلها ومناقشتها ، وقد توصل الباحثان الى الاستنتاجات والتوصيات وهي :
-اجراء المزيد من الدراسات باستعمال التقنيات التربوية الحديثة في التعليم .

-التشجيع على اقامة برامج تعليمية حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم لتطوير العملية التعليمية .
وقد اوصى الباحثان : -ضرورة عناية المعلمين باستعمال التقنيات الحديثة في عملية التعليم وتقديم الدعم لهم .
-محاولة تخزين وحفظ المحاضرات لبعض المواد الدراسية في الجامعات ليتمكن الطلاب من دراستها عن طريق الحاسوب .

The Effect of Computer Technology in Teaching Material of Pysiology for Second Year Students at Department of Physical Education and Sport Sciences

**Assist. Prof. Amal Sabeah Salman (Ph.D.)
Ammar Ashur Khalaf**

Abstract:

The researcher dealt with the importance of educational technology and using computer in process education and huge development which happened. Many technologies appeared among modern technologies like computer. It opened the path for the teacher to educational means that help to increase the level of learning in Universities. The problem of the current study represents the necessity of using modern educational means which arouses the motive of students and their interests and prepares the opportunities of cooperation and play a positive active role.

The research aims to identify the effect of computer technology and choosing the method of teaching for physiology material. The hypothesis of the research shows that there is a statistical difference which is significantly intangible between pre-test and post-test for the experimental group and for the favour of the post-test. The researcher dealt with the theoretical study of research and used the experimental method for being suitable for the subject and aims of research. A sample has been chosen (39

students). The researcher used system design for individual group having pre-test and post-test as being suitable for the aims of research. After implementing and discussions the researcher reached to the following conclusions and recommendations:

- Conducting more studies by using modern educational technologies.
- Encouraging to conduct modern educational programs in the area of modern technology to develop the educational process.

The researcher recommended the following:

- The teachers interest in using modern technology in process of education and supporting them.
- Trying to save and store the lectures of studying materials in Universities so that students will be able to study them by using computers.

الباب الاول :

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث واهميته :

شهد العالم نهضة علمية كبيرة في مجال استعمال الحاسوب ودخل في مجالات التعليم وميادين الحياة كافة والتربية الرياضية احدى هذه الميادين واهمية استعماله في مجال التربية الرياضية والقدرة على استغلال الامكانيات الكبيرة والاعمال التي يقدمها جهاز الحاسوب مما يعطي للطلاب القدرة على اكتساب المعرفة وتصور الاداء الحركي من خلال عرضها عن طريق الحاسوب، وان نظم التدريس التربوية معتمدة على الحاسوب لمساعدة التربويين على تحسين عملية التعليم والتعلم ومن خلال التعليم المعتمد على الحاسوب هو زيادة كمية العمل والمعرفة المتوافرة للعملية التعليمية وتتطور بسرعة باستخدام الحاسوب اذ اسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ، قد ادى ظهور التقنيات التربوية الى تطورات متعاقبة وقد مرت التقنيات التربوية بعدة مراحل متطورة من خلالها وصلت التقنيات التربوية الحديثة الى ما نشهدها في هذا اليوم وفي المجال الرياضي ، ويجب ان لا تخلو دروس التربية الرياضية من استعمال الوسائل التعليمية الحديثة فهي تقلل من الجهد الذي يبذونه في

التدريس وتختصر وقت التعليم لانها ستعزز المعلومات التي يقدمونها اثناء الشرح والاداء للمهارات الحركية وتتغلب على الطريقة اللفظية وعيوبها كما انها تثير انتباه الطلبة وتثبت المعلومات لديهم وتمنحهم الدافعية للتعلم 0 وتساعد على ابراز الفروق الفردية بين الطلبة في المجال المهاري فضلا عن المتعة في درس التربية الرياضية والابتعاد عن الروتين المعتاد وكذلك يهيئ المدرس نموذج العرض واسلوب الشرح للمهارة قبل البدء بها .

1-2 مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الاستجابة لما نادى به التربويون عامة والباحثون في مجال طرائق التدريس خاصة من ضرورة استعمال الاساليب التربوية الحديثة التي تثير دافعية الطلبة وعنايتهم وتهيئ لهم فرص التعاون والقيام بدور ايجابي نشط 0 والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تواجههم والكشف عن اثر التعلم باستعمال التقنيات التربوية على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب مقارنة مع الطريقة التقليدية وان التعليم الجامعي مازال اسير الصيغ والطرائق والاساليب التقليدية فيجب على الجامعات ان تسارع على السير والتقدم لامتلاك التقنيات المتقدمة لتحقيق اهداف العملية التعليمية ، وان مادة الفلسفة الرياضية اكثر المواد الدراسية احتياجا الى استعمال التقنيات التربوية الحديثة مثل الحاسوب ام غيرها من التقنيات الحديثة لصعوبة المادة 0

1-3 هدف البحث :

1- التعرف على تاثير تقنيات الحاسوب في تنظيم واختيار نوع طريقة التدريس لمادة الفلسفة .

1-4 فرض البحث :

1- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : طلاب قسم التربية البدنية وعلوم والرياضة /كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى 0

1-4-2 المجال الزمني : 2016/9/20 ولغاية 2017/1/5

1-4-3 المجال المكاني : مختبر الصوت في قسم الحاسبات /كلية تربية الاساسية /جامعة ديالى.

1-6 تحديد المصطلحات :

التقنيات :

"عرفها(دنت) :على انها المواد التي تستخدم في حجرات الدرس او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الرسوم او الكلمات المكتوبة او المنطوقة"
الحاسوب :

"هو جهاز الكتروني له قدرة فائقة على ادخال واخراج وتخزين ومعالجة المعلومات بسرعة متناهية بواسطة مجموعة من التعليمات والتي تشكل مايسمى بالبرامج "
(القريشي ،1987، ص14)

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 مفهوم التقنيات :

ان التطور السريع لتقنيات التعليم فسح المجال امام الكثير من المجالات في الحياة ومجالات التعليم والابحاث المتعلقة بها فقد سارعت الكليات والمؤسسات التعليمية الى انشاء مراكز للتقنيات الحديثة بما يجسد تكنولوجيا التعليم بما يمكن تسخيرها في داخل الغرف الصفية واروقة العلم كما عرفها (راي ،2002) : "على انها التعليم المدعم بالكمبيوتر وهذه بدورها عبارة عن تقنية تعليم تفاعلية يستعمل فيها الحاسوب لتوفير مادة تعليمية واحداث التعلم ويفرز المادة التعليمية المخصصة للتفريد " .

وان هناك تقنيات حديثة في التعليم وتعتبر وليدة لتقنيات التربية . واهم مايساعد المعلم او المدرب لبعض الوسائل التعليمية المناسبة والتي تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب الفرد للأداء الجيد في الحركات الرياضية وكان ينظر الى تكنولوجيا التعليم على انها وسائل تعليمية فقط وتم تقسيمها طبقا للحواس فمنها البصري والسمعي ولكن الآن اختلف المفهوم واصبحت الوسائل التعليمية هي احد مكونات تكنولوجيا التعليم اي جزء منها ، ويعرفها(دنت) : على انها المواد التي تستعمل في حجرات الدرس او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الرسوم او الكلمات المكتوبة او المنطوقة ويكرها (Dele) بانها المواد او الادوات التي لا تعتمد اساسا على القراءة واستعمال الالفاظ لنقل معانيها او ادراكها ، كما انها اسهمت في تزويد الافراد بخبرات تعليمية باقية الاثر . لذلك ننصح مدرسي التربية الرياضية بان لا تخلو دروسهم من الوسائل التعليمية فهي تقلل من الجهد الذي يبذلونه في التدريس وتختصر وقت التعلم لانها تعزز المعلومات التي يقدمونها اثناء الشرح او الاداء للمهارات الحركية وتتغلب

على اللفظية وعيوبها كما انها تثير انتباه الطلاب وتثبت المعلومات لديهم وتمنحهم الدافعية للتعلم .

2-1-2 الحاسوب :

بدأت العناية بموضوع التعليم بمساعدة الحاسب (CAI) Computer Aided Instruction منذ الخمسينات من هذا القرن ، وكانت البداية باستعمال الاطر (Frames) والتي تطلبت ان يقوم المدرس بالتوصيف الكامل لكل شيء مثل عرض النصوص الخاصة بالمادة المطلوب تدريسها ، الامثلة واجاباتها فضلا عن تسلسل محدد لسير الدرس بالنسبة للطلاب ، وقد تأثر هذا الاتجاه تأثيرا كبيرا بالنظرة السلوكية للعالم "سكينر" والتي نتج عنها مايسمى "بالتدريس المبرمج " . وعرفه (الملاك، 1995) ، الحاسوب : "بانه آلة الكترونية معقدة لديها القدرة الفائقة على معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها بسرعة كبيرة من خلال مجموعة معلومات تعطى له واوامر يقدمها العقل البشري" وجهاز الحاسوب يقوم بعرض وتحليل ونقل المعلومات Information بأشكالها المتنوعة ، اشكال متنوعة قد تتمثل على هيئة ارقام او احرف النصوص المكتوبة او المرسومة . وقد تطورت استعمالات الحاسوب في التعليم وقد تطورت الاساليب والطرق المتبعة في التدريس باستعمال الحاسوب او اساليب جديدة في الحاسوب يمكن من خلالها في تحقيق اهداف العملية التعليمية . والحاسوب عرفه (القريشي) بانه "جهاز الكتروني له قدرة فائقة على ادخال واخراج وتخزين ومعالجة المعلومات بسرعة متناهية بواسطة مجموعة من التعليمات والتي تشكل مايسمى بالبرامج " (القريشي ، 1978،ص14). ويعد التعليم القائم بمساعدة الحاسوب او التعليم بالحاسوب (CAI) Computer Assisted Instruction من اكثر مجالات استعمال الحاسوب في المجال التعليمي ، مما يساعد المتعلم على التفاعل المباشر بينه وبين الحاسوب . وقد اسهم الحاسوب على حفظ المعلومات في كافة اشكالها ، كأن كانت اصوات او اشارات وكتابات ورسوم وصور ثابتة ومتحركة مما يسهل في استعمال هذه التقنيات في العملية التعليمية نحو التعلم والاتقان ، وذلك بأستخدام الوسائل التعليمية المتعددة وتمكين المتعلم من معرفة مدى تقدمه ونجاحه في التعلم ومدى فاعلية الحاسوب في العملية التعليمية .

2-1-3 الفلسفة :

هي عنصر مهم من عناصر الطب الرياضي لما لها من اهمية بالنسبة للرياضي لأنها تدخل في عملية التدريب الرياضي وان الالمام بالفلسفة شيء مهم لأنها تعنى بأنظمة الطاقة وخصائص الجهاز العصبي لذلك معرفة الجسم البشري مهم للرياضي لوضع برنامج تدريبي والحصول على الانجاز الافضل وعلى معدلات العمل الوظيفي

مثل معرفة ضربات القلب من حيث زيادتها ونقصانها . لذلك فالفسلجة هي وظائف الاعضاء في الجسم . الفسيولوجي Physiology : هو احد فروع علم البيولوجيا الذي يعنى بدراسة وظائف الجسم على مختلف المستويات بداية من الجسم والخلايا وحتى الاعضاء والاحزمة الى مستوى الجسم ككل . اما الفسلجة الرياضية ، هي دراسة علم وظائف الاعضاء خلال الجهد الفيزيائي وهناك فرق بينهما وبين الفسلجة أذ تعد اكثر العلوم فائدة في الجانب الرياضي وهي من العلوم المهمة جدا في الرياضة .

الباب الثالث

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استعمل الباحثان المنهج التجريبي لملاءمة طبيعة البحث واهدافه والاكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية والتطبيقية وتطوير العملية التعليمية وانظمتها المختلفة لذلك استعمل الباحثان نظام تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي الاكثر ملائمة لاهداف البحث .

3-2 عينة البحث :

عينة البحث اشتملت على (39) طالب من المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد تم اختيار العينة بصورة عمدية وقام الباحثان باستعمال نظام المجموعة الواحدة لأجراء الاختبارين القبلي والبعدي على عينة البحث .

3-3 اجراءات البحث :

قام الباحثان بشرح مادة الفسلجة المقرر تدريسها بالطريقة التقليدية لعينة البحث قبل اجراء التجربة ، وقد قام الباحثان باجراء الاختبارات القبلية قبل بدء التجربة حيث قام الباحثان باعداد اسئلة متعددة الاختيار واسئلة اخرى مقالية وذلك للحصول على درجات الطلاب لمعرفة مستوى التحصيل المعرفي قبل التجربة ومستوى التحصيل المعرفي للطلاب بعد اجراء التجربة وقام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية على عينة مصغرة من مجتمع البحث الاصلي بحيث قام الباحث بشرح المادة باستخدام الحاسوب على العينة وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية تحديد الاجهزة والادوات المستخدمة لاداء تجربة البحث والتأكد من صلاحية الافلام الفيديوية المستخدمة لرض المادة وذلك من اجل التعرف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق التجربة الرئيسية للبحث معرفة سلبيات وايجابيات التجربة على عينة مصغرة من نفس عينة البحث وقام الباحثان بعرض الصور الثابتة والمتحركة والفيديو للطلاب عن طريق عرضها على شاشة كبيرة بواسطة الحاسوب في مختبر الصوت في قسم الحاسبات .

3-4-4 الادوات والاجهزة المستعملة في البحث :

3-4-4-1 ادوات البحث :

- المصادر العربية

3-4-4-2 الاجهزة المستعملة :

- جهاز الحاسوب (اللابتوب)

- جهاز عرض البيانات (الداثشو)

-السبورة الذكية

3-4-3 الاختبارات المستعملة في البحث :

- اسئلة الاختيار المتعدد

- الاسئلة المقالية

3-4-3-1 الاختبارات القبليّة :

قام الباحثان باجراء الاختبار القبلي لعينة البحث بتاريخ 2016/12/4 الساعة (9.5) صباحا في قاعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-5 التجربة الرئيسة :

بعد اكمال الاختبار القبلي قام الباحثان باجراء التجربة الرئيسة يوم الاحد بتاريخ 2016/12/25 ولغاية 2017/1/8 المصادف يوم الاحد قام الباحثان ببدا التجربة التي ادخل عليها المتغير التجريبي وسبب تاخر بدء التجربة ووجود فاصل زمني بين الاختبارات القبليّة وتاريخ بدء المنهج التجريبي هو الظروف ومصادفة العطل الرسمية وعدم حضور الطلاب كان السبب الرئيسي لتاخر تطبيق التجربة .

حيث قام الباحثان بشرح المادة بالطريقة التقليدية للمجموعة الطابطة وشرح المادة باستخدام الحاسوب وذلك بعرض الفيديوات والصور الثابتة والمتحركة الخاصة بمادة الفلسفة فضلا عن شرح المادة من قبل الاستاذ مع عرض الفيديو والصور للطلاب وتوضيح المادة لهم مما جعل الطلاب يشاركون ويتفاعلون مع تقنيات الحاسوب المستخدمة في الدرس .

3-5-1 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد انتهاء مدة الزمنية للبحث بيوم 2017/1/5 الساعة (9.5) صباحا مع محاولة ضبط جميع المتغيرات التي جرت فيها الاختبارات القبليّة .

4-6 الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) في البحث لأيجاد الوسيط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء .

الباب الرابع

1-4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تم جمع بيانات الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث ومن خلال هذه الإحصائيات وظهرت النتائج الآتية :

جدول (1)

يبين فرق الأوساط والانحرافات الأوساط وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث

المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة
البعدي - القبلي	درجة	7.718	2.615	18.430	0.000	معنوي

إذا كانت نسبة الخطأ أقل من (0.05) معنوي

تبين من الجدول اعلاه فروق الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ، لاختبار القبلي والبعدي بلغ الوسط الحسابي (7.718) بانحراف معياري (2.615) وكانت قيمة (t) المحسوبة

(18.430) وبنسبة خطأ (0.000) مما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي مما يتضح لنا إن الاختبار البعدي في التحصيل أفضل من الاختبار القبلي .

الباب الخامس

5 الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1- استنتج الباحثان ان استخدام التقنيات التربوية الحديثة يعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

2- ان استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يقلل من الوقت والجهد المبذول ويساعد الطلاب على استيعاب المادة الدراسية المعروضة لهم بسهولة .

2-5 التوصيات :

- 1- وجوب عناية المعلمين باستعمال التقنيات الحديثة في عملية التعليم وتقديم الدعم لهم .
- 2- محاولة تخزين وحفظ المحاضرات لبعض المواد الدراسية في الجامعات ليتمكن الطلاب من دراستها عن طريق الحاسوب .

المصادر :

- *ماجدة حميد كمش ؛ تقنيات وتكنولوجيا في طرائق التدريس ،المطبعة المركزية – جامعة ديالى، 2012 .
- *مصطفى عبد السميع محمد ؛ تكنولوجيا التعليم-دراسات عربية ،جامعة القاهرة ،مركز الكتاب للنشر ،1999 .
- *مصطفى عبد السميع محمد وآخرون ؛ تكنولوجيا التعليم ،عمان – دار الفكر للنشر والتوزيع ،2004 .
- *محمد سمير سعد الدين ؛ علم وظائف الأعضاء والجهد البدني ،جامعة الاسكندرية ، الطبعة الثالثة ،2000 .
- *لمياء حسن الديوان ، حسين فرحان الشيخ علي ؛ أصول تدريس التربية البدنية ،ط1 ،2016 .
- *يحيى محمد نبهان ؛ استخدام الحاسوب في التعليم ،عمان – الاردن ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،2008 .
- *يوسف احمد خليل ؛ رسالة ماجستير ، (اثر كل من العرض التتابعي بالحاسوب والرسم الآني والمصورات الجاهزة للرسوم الاحيائية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط) ،2004 .
- *مصطفى عبدالسميع محمد ؛تكنولوجيا التعليم –دراسات عربية ،ط1 ،القاهرة ،1999 ،ص41 .